تقييم المهارات التدريسية باستخدام اداة تكمان لبعض مدرسي التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين

أ.م.د فؤاد ابراهيم السراج أ.م.د فداء اكرم سليم م. فراس اكرم سليم
كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/١/١٥ ؛ تاريخ قبول النشر :٢٠٠٨/٨/٢١

الملخص

– هدف البحث الى التعرف على :

١– مستوى المهارات التدريسية لمدرس التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين على وفق اداة تكمان .

٢– الفروق بين تقييم المهارات التدريسية لمدرس التربية الرياضية على وفق اداة تكمان والمحك الفرضي (٧٠%) .

– تمثل مجتمع البحث من تدريسيي التربية الرياضية لفرع العلوم النظرية والبالغ عددهم (١٧)تدريسيا.

وقد حدد الباحثون(٦)تدريسيين لتحليل مهاراتهم التدريسية وفقا لمواد العلوم النظرية التي يدرسونها لطلبة السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية /جامعة صلاح الدين وهي(علم النفس، علم الاجتماع، التربية، علم التدريب، الأحصاء، الأدارة والتنظيم).

اما اداة البحث فقد استعان الباحثون بـ (اداة تكمان)وتم التحقق من صدق وثبات المقياس وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث .

وبعد جمع البيانات وتفريغها تم معالجتها احصائيا بالوسائل الاحصائية الاتية (معامل الارتباط البسيط بيرسون، معادلة كوبر لاستخراج الثبات، اختبار T للعينة الواحدة) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل الى النتائج الآتية :

١- مستوى المهارات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية بلغت نسبة عالية تقدر ب(٩١%).

٢- ارتفاع مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية على وفق المحاور الاربعة لاداة تكمان عن المحك الافتراضي (٧٠%)من الدرجة الكلية.

واصى الباحثون بجملة من التوصيات منها :

١- أعتماد اداة تكمان في تقييم المهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بفرعيه الالعاب الفردية والجماعية .

٢- اعتماد اداة تكمان من كلية التربية الرياضية لجميع اقسامه وفروعه في تقييم طلبة السنة الدراسية الرابعة في اثناء التطبيق الفعلي في المدارس.

Abstract

"The Evaluation of Teaching Skills By Using Tookman Instrument of some Physical Education Instructors At University of Salahadin"

Dr.Fouad I.Al-Sarraj Dr.Feeda A.Saleem MSC.Firas A.Saleem

University of Salhadin/College of physical education

Purpose of the study :

1- To identify the level of teaching skills for Physical Education Instructors At University of Salahadin according to Tookman instrument .

2-To identify the differences between evaluations of teaching skills according to Tookman instrument.

Material and Methods of study:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

A sample of (17) staff members, department of theoretical studies were taken for the study.(6)of the staff members were chosen to analyze their teaching skills according to senior curriculum in the College of Physical Education at University of Salahadin as follows: Psychology, Sociology, education, training science, statistic, and organization and administration .The study was analyzed and computed statistically by using certain statistical methods .The researchers used Tookman as an instrument in this study.

Results and Recommendations:

On the basis of the analysis of the data, the following conclusions were presented:

1- The level of teaching skills of physical education instructors were high which represent (91%).

2- The teaching skills of physical education instructors were high according to Tookman's four fields.

The researchers recommended the following:

1- The Tookman instrument should be taken into consideration in evaluating teaching skills for both departments, individual games and team games.

2- The Tookman instrument should be taken into consideration for all departments in the school in evaluating senior students during practical application in school.

١-التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث واهميته

تعد السلوكيات العملية الصفية الأساس في قدرة المدرس أو مجموعة المدرسين على تحليل المهارات التدريسية التعليمية بطريقة تسمح عناصر النقد للأعمال المتداخلة المختلفة وكذلك لفروع التدريس المعقد ككل الى أجزاء متفرقة ومنتظمة.

ويعد المدرس الاداة المؤثرة والفعالة في جميع العوامل المحيطة بالطالب المتعلم من مقررات ومنهج واساليب تدريسية والتفاعل العقلي وهو الذي يجعل الخبرات والمهارات التي يكتسبها الطلبة انماطا سلوكية تساعدهم على التكيف في عملهم.(هيشان وآخرون،١٩٩٢: ١١

(

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويستخدم المدرسون اساليب وطرائق تدريسية عديدة في تدريس العلوم النظرية في التربية الرياضية، وان هذه الطرائق والاساليب يمكن ان تؤدي دورا مهما في مختلف المجالات ولاسيما الطرائق والأساليب التي تعين الطالب على ان يتعلم بنفسه وذلك من خلال تنمية قدرته على التفكير الخلاق الذكي الذي تجعل منه مركز النشاطات في العملية التعليمية وله دور ايجابي. لذلك ان التدريس يجب ان يوفر التفكير لدى الطلبة وصولا الى الغاية التي يراد بها من وراء التدريس الجيد.(ANDER , 1980 : 533)

وان هذا يؤكد اهمية التدريس لكي يحدث اولا باول ابتداء من القاعة الدراسية وانتهاء وباهم الامور في العملية التعليمية مما له الثر الواضح في رفع التحصيل الدراسي للطلبة .لذلك فان تقييم المهارات التدريسية يعد اسلوبا في توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذها اساسا في التخطيط لعمليات التغير والتطور المنشود.(جعفر، ١٩٧٧: ٢٤)

ومن دواعي الاتمام بالمهارات التدريسية والسلوك التدريسي للمدرسين والمدرسات في مختلف المراحل الدراسية اجريت دراسات عديدة تناولت موضوع المهارات التدريسية وانماط التفاعل الصفي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات التي لها علاقة بالمتعلمين من حيث التحصيل والاتجاه والميل وبعض الجوانب النفسية، إلا إن الجانب الذي نال اهتماما واسعا هو التحري عن العلاقة بين السلوك التدريسي والتحصيل العلمي للطلبة ومن هذه الدراسات دراسة (إبراهيم، ٢٠٠١)ودراسة (البياتي، ٢٠٠١)ودراسة (الحيالي، ٢٠٠١).

وفي ضوء ماتقدم يتضح ان هناك اهتماما كبيرا بالسلوك التدريسي الصفي وتحليل انماط الممارسة التدريسية لما لها من دور فاعل في العملية التربوية والتعليمية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ومن هذا المنطلق فان أهمية البحث تكمن الجوانب الأتية:-

١- قد يسهم البحث الحالي اهتماما كبيرا بالسلوك التدريسي الصفي وتحليل انماط الممارسة التدريسية لما لها من دور فاعل في العملية التربوية والتعليمية.

٢- قد يسهم هذا البحث في تزويد مدرس التربية الرياضية بأداة تمكنه من تقييم الأنشطة والمهارات التي يمارسها ويؤديها خلال العملية التعليمية.

٢-١ مشكلة البحث

لم تعد أساليب التدريس التقليدية المعتمدة على أعطاء المعلومات من المدرس كافية ومناسبة لتحقيق اهداف التدريس في ضوء التطور والتقدم الذي حدث في المناهج الدراسية المختلفة. وأن الأساليب التي تجيد التفاعل الأيجابي بين المدرس والطالب تساعد على تحسين العملية التعليمية حيث أكدت الكثير من الأبحاث والدراسات أن لمهارات المدرس في الصف تأثيراً فعالاً في سلوك الطالب، وعلى الرغم من تعدد الأساليب الحديثة في التدريس وكذلك للنظريات الحديثة للتعلم وأستخدامها في دول العالم المتقدمة الأ انه مازال أغلب مدرسي التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين يتبعون الأساليب التدريسية التقليدية في التدريس فضلا عن مدرسي التربية الرياضية في الجامعات العراقية الأخرى.

أن أستخدام أنظمة وادوات مراقبة في تحليل المهارات التدريسية يساعد على تجاوز الكثير من الأمور التي تعتمد على الأجتهاد والتي آن الأوان لتجاوزها بأتجاه تحديد وأيجاد الأطر العلمية الصحيحة التي تسهم في عملية تحليل المهارات التدريسية من خلال التخطيط والملاحظة والتقويم وبما يؤمن جميع المعلومات الضرورية حول المهارات التدريسية المختلفة ومدى ملائمتها لمحيط الدرس، ومن هذه الأدوات لتقويم المهارات التدريسية أداة (تكمان).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

من هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الأجابة عن التساؤل الآتي:- ما هو مستوى المهارات التدريسية لبعض مدرسي التربية الر ياضية في جامعة صلاح الدين وفق أداة تكمان، وماهو الفرق في تقييم تلك المهارات بالمحك الفرضي (٧٠%)؟

١-٣ هدفا البحث

يهدف البحث الى التعرف على :-

١- مستوى تقييم المهارات التدريسية لمدرس التربية الرياضية وفق اداة تكمان.

٢- الفروق بين تقييم المهارات التدريسية لمدرس التربية الرياضية على وفق أداة تكمان والمحك الفرضي(٧٠%).

١-٤ فرضيتا البحث

على ضوء اهداف البحث يفترض الباحثون مايأتي:-

١- هناك مستويات متفاوتة للمهارات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية على وفق اداة تكمان.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقييم المهارات التدريسية لمدرس التربية الرياضية على وفق اداة تكمان والمحك الفرضي (٧٠%).من الدرجة الكلية.

١-٥ مجالات البحث

١- **المجال البشري** : بعض تدريسيي التربية الرياضية للعلوم النظرية وطلبة السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين.

٢- **المجال الزماني** : إبتداءً من ٢٠٠٧/١١/٢٥ ولغاية ٢٠٠٧/١٢/١٩ .

٣- **المجال المكاني** : القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية /جامعة صلاح الدين

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ مهارات التدريس

ان التطورات العلمية المتلاحقة التي يشهدها عالمنا المعاصر بدات تؤدي الى ظهور اراء وافكار عديدة تتجاذب العاملين في حقل التعليم العالي وخاصة التدريسيين الذين سيكونون في حاجة ماسة الى التلائم مع اوضاع جديدة تمكنهم من التواصل في استيعاب متطلبات النفجار المعرفي، وتوفير انماط مختلفة من الاساليب التي ستؤدي الى تحسين معرفتهم ،لان هناك مجموعة كبيرة منهم ملمون بافضل مهارات التدريس ولكنهم يفتقرون الى الدافع والحافز لتطبيق هذه المهارات بشكل جيد في مجال عملهم.

وبما ان التقويم التربوي يهتم باصناف متنوعة من الحوادث والمؤسسات والنشاطات والادوات والمستحدثات ويمكنه كذلك ان يسلط الاضواء على ما يجري في واحد من هذه الميادين بصيغة مفيدة وفي كثير من الحالات. لهذا ينبغي على الذين يتبنون هذه النظرة الواسعة ان يستفيدوا من المعلومات المجمعة والفهم الحاصل واستخدام الاساليب غير التقليدية واتباع الطرائق المتطورة في تعديل الخطط والبرامج بشكل مستمر بقصد تحسين ورفع المستوى التربوي والتعليمي لكل المعنيين بهذه العملية من خلال شموليته والاستمرار بالتوسع في مفهومه ودراسة المواضيع التي يتضمنها وعدم التفريط في تبسيطها ومعرفة دور القيم في القرارات الخاصة بالمناهج المفعمة بها بحيث يتعاون الجميع على تنفيذها باسلوب ديمقراطي تتبلور فيه حرية التفكير وتبادل الاداء بين جميع الاطراف المشتركة بهذه العملية.(زيتون، ١٩٨٤: ٣٩)

٢-١-٢ تقويم مهارات التدريس

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ان عملية تقويم مهارات التدريس ليست جديدة الا ان الدراسات التي اجريت لمعرفة مدى فاعليتها وتطويرها كانت قليلة نسبيا، ونظرا لهذا الأمر فان تعلم هذه المهارات وفهم قواعدها واساسياتها بصورة كاملة سوف يزيد من خبرة المدرس في توقع الامور قبل حدوثها والاستعداد والتهيؤ لمثل هذه المواقف والعمل على تجاوزها بسهولة من خلال ايجاد المواقف المهارية لسد الثغرات المطلوبة في المواقف التعليمية المختلفة والسيطرة عليها، ولكن بعض المدرسين يفهمون كيفية التدريس الا ان الفرصة لتحسين مهاراتهم لم تتوفر، وبهذا لا يمكنهم السيطرة على المواقف التدريسية التي تمنع الطلبة من تعلمها والتمتع بها لكونهم لم يدرسوا كيفية فهم وتوقع المهارات وكذلك المحفزات وتطويرها بصورة صحيحة اثناء دراستهم في كلياتهم قبل تخرجهم وانخراطهم في سلك التعليم. لهذا وجب ايجاد الحوافز دائماً وربطها مع المهارات التدريسية في اثناء العمل من اجل التوصل الى نتائج ايجابية وسيما في تعلم وانجاز الطلبة للمهام والنشطة التي يمارسونها.

ولكي نستطيع وضع نظام ناجح لتقويم مهارات التدريس فيجب ان يتضمن قياسات لجميع مسائله تستند على معلومات وحقائق يمكن قياسها او مشاهدتها والوقوف على آثارها عن طريق بعض الادوات والمقاييس منها (اداة تكمان) لقياس مهارات التدريس. ومن المفيد جدا تطويرها لكي يعكس او يوضح مدة فترات القيادة،ووضع نماذج او عينات لسلوكيات المدرسين المهمة في حقل طرائق التدريس المتعددة وكذلك نماذج لوقت تعلم الطلبة الفعلي، وهذا سوف يزيد من خبرة المدرسين ومن ثم نجاحهم في تطوير امكاناتهم للتوصل الى نتائج ايجابية في انجاز المهام الموكلة لهم (العبادي، ٢٠٠٠: ٢٣)،لان مساعدة المدرس على تقويم انعكاسات قراراته التعليمية بصفة المقرر المركزي داخل الصف والمسؤول عن وضع الاهداف التربوية واختيار الوسائل التي تمكن الطالب من تحقيقها تعد من اهم وظائف التقويم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الذي يهدف الى الاهتمام بتحسين جميع العوامل والظروف والابعاد المختلفة التي تؤثر على تحسين مظاهر التعليم المؤثرة بشكل مباشر على تحفيز الطلبة للتواصل في استيعاب متطلبات الانفجار المعرفي.

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة الحيالي (٢٠٠١)

هدفت الدراسة الى تقويم الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية مع تحصيل الطلبة، وقد حدد الباحث دراسته على مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الاعدادي (الادبي) في المدارس الاعدادية للبنين والبنات في مدينة الموصل للعام الدراس(٢٠٠٠-٢٠٠١)، وقد تم اختيار (٢٠)مدرسا ومدرسة بصورة عشوائية من المجتمع الاصلي بواقع (١٠) مدرسين و(١٠) مدرسات وقد اعتمد الباحث على (اداة تكمان) لملاحظة الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ، وتم التحقق منا لصدق الظاهري للاداة، وتم ايجاد ثبات الاداة بطريقتين وكانت الأولى بين الباحث ونفسه عبر الزمن، والثانية بين الباحث وملاحظ آخر، إذ كان معامل الارتباط الاولى (٠,٨٩) وفي الثانية (٠,٩٣) وبعد التحقق من صدق وثبات الاداة تم استخدام (اداة تكمان) في ملاحظة السلوك التدريسي الصفي لافراد عينة البحث لغرض تحليل اساليبهم التدريسية على وفق مجالات الاداة المستخدمة، وبعد جمع وتحليل البيانات باستخدام وسائل احصائية متعددة اظهرت النتائج الاتية :

- ان مستوى الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ بلغ (١٤٤,٣) اي نسبة (٧٤%) من الدرجة الكلية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

– هناك علاقة بين الاسلوب التدريسي لمدرسي و مدرسات مادة التاريخ و تحصيل طلبتهم و انها غير دالة .

– لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاسلوب التدريسي بين مدريسي و مدرسات مادة التاريخ . (الحيالي، ٢٠٠١)

٣- اجراءات البحث

٣- ١ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي باسلوب السببي المقارن لملائمته طبيعة البحث.

٣- ٢ مجتمع البحث واجراءاته الميدانية

تمثل مجتمع البحث من تدريسيي التربية الرياضية لفرع العلوم النظرية والبالغ عددهم (١٧) تدريسيا وطلبة السنة الدراسية الرابعة والبالغ عددهم (١٢١) طلبا وطالبة، وتم تحديد (٦) تدريسيين لتحليل مهارات تدريسهم وفقا لمواد العلوم النظرية التي يدرسونها لطلبة السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية /جامعة صلاح الدين وهذه المواد هي (علم النفس، علم الاجتماع، علم التدريب، التربية، الاحصاء الرياضي، الادارة والتنظيم).

٣- ٣ اداة البحث

لكي يستطيع الباحثون تحقيق اهداف البحث فقد تم الاعتماد على (اداة تكمان) والمؤلفة من (٢٨) فقرة موزعة على اربعة محاور هي (الابداع، القوة، السلوك المنظم، الدفء والتقبل)، وكل محور يتضمن سبع فقرات، وكل فقرة تتضمن مهارتين متناقضتين(سلبية وأيجابية) موزعة بينهما سبع درجات (١-٧) حيث تمثل (١) أدنى درجة للفقرة و(٧) أقصى درجة للفقرة، وعلى ضوء هذا التقسيم للدرجات في كل فقرة فأن درجة المحور الواحد والذي يضم سبع فقرات هي (٧-٤٩) درجة كحد ادنى وأقصى، أما الدرجة الكلية للمهارات التدريسية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

على وفق (اداة تكمان) فهي(٢٨-١٩٦) درجة كحد ادنى وأقصى، وهذه الاداة مترجمة وجاهزة وقد قام (المولى، ١٩٩٢)بأعادة ترجمة النسخة الاصلية من الاداة من خلال عرضها على عدد من اساتذة اللغة الانكليزية.(الملحق ١)

٣-٣-١ صدق الاداة

يقصد بصدق الاداة قياس ما وضع لأجله، اي قياس الهدف الذي صممت من أجله. (علام، ٢٠٠٠ :١١٨)

اعتمد الباحثون في هذا البحث على الصدق الظاهري من خلال اسداء الاختبار لمجموعة من الخبراء والمختصين* باتفاق اكثرية الخبراء على صلاحية الاداة لتحقيق الصدق الظاهري. (الروسان، ١٩٩٢: ٨٥)

ولقد تم عرض الاداة على عدد من الخبراء في مجال طرائق التدريس والاختبارات* لغرض معرفة رايهم في صلاحية الاداة وفقراتها لقياس اهداف البحث وطلب رأيهم في صلاحية الاداة من عدمه. وتم اعتماد نسبة (٨٠%) معيارا لنسبة التفاق وتم بعد ذلك الاطلاع على آرائهم وتحليلاتهم وتبين بعد ذلك ان جميع الفقرات حصلت على نسبة (٨٠%) فاكثر وبذلك تعد الاداة صالحة ويمكن الاعتماد عليها.

٣-٣-٢ ثبات الاداة

يقصد بالثبات ان الاداة تعطي النتائج نفسها او متقاربة لهل في حالة اعادة تطبيقها على الافراد انفسهم وتحت الظروف نفسها ،وللثبات عدة انواع منها اعادة الاختبار اي اعادة تطبيق الاختبار او المقياس بفاصل زمني على افراد العينة نفسها.(الروسان، ١٩٩٢: ٩٣)

ويفضل هذا النوع في الجوانب الوجدانية و النفسية التجزئة النصفية والتي تقسم فيها فقرات الاختبار او المقياس الى فقرات فردية وزوجية ويناظر هذا النوع ثبات الصورة المتكافئة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اي اعداد صورتين متكافئتين من الاختبار وتقدم للمستجيب في الوقت نفسه الا ان هناك نوع رئيس من الثبات هو استخدام التحليل الحسابي لفقرات المقياس او الاختبار وتستخدم مع هذه الانواع معادلة (الفا كرونباخ) وغيرها من المعادلات.

وفي بعض الدراسات يتطلب نوع اخر للثبات وهو ثبات المطابقة او التصحيح والذي يقوم على اساس حساب نسبة الاتفاق بين حالتين من الرصد اوالتحليل سواء بين الباحثون اوالباحث وراصد أخر. وقد أراد الباحثون اعتماد هذا النوع من الثبات لخصوصية البحث .

وقد اتفق الباحثون برصد (٣) مدرسين من الذين يقومون بتدريس مواد العلوم النظرية ومن خارج افراد العينة الاساسية وبعد جمع الرصدات وتحليلها احصائيا باستخدام معادلة (كوبر). (المفتي، ١٩٨٤: ٦٢)

بلغ معدل نسبة الاتفاق بين الباحثون (٠,٨٨)ويعد مثل هذا الثبات عال في مثل هذه الحالات ولغرض زيادة التاكد من ثبات الاداة قام الباحثون باعادة رصد هذه العينة الاستطلاعية بعد مضي (٧) ايام واستخدم الاسلوب نفسه في الرصد والتحليل وباستخدام معادلة (بيرسون) بلغت نسبة الثبات (٠.٨٩).

* ا.م.د ثيلام يونس علاوي	اختبارات / كلية التربية الرياضية– جامعة الموصل
أ.م.د عبد الرزاق ياسين	طرائق التدريس / كلية التربية – جامعة الموصل
ا.م.د ضرغام جاسم النعيمي	اختبارات / كلية التربية الرياضية– جامعة الموصل
أ.م.د طلال نجم النعيمي	طرائق التدريس / كلية التربية الرياضية– جامعة الموصل
ا.م.د ليث محمد البنا	طرائق التدريس / كلية التربية الرياضية– جامعة الموص

٣-٤ تطبيق الاداة

بعد تحديد عينة البحث من مدرسي مواد العلوم النظرية من جهة وتهيئة اداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها قام الباحثون بالاجراءات الآتية :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١- الاتفاق مع المدرسين حول موعد محاضراتهم ورصد مهارات تدريسهم.

٢- بعد تحديد موعد رصد مهارات تدريس المدرسين قام احد الباحثون بالجلوس في مؤخرة القاعة الدراسية ورصد المدرس لحصة دراسية كاملة باستثناء الدقائق الاولى والاخيرة وبواقع (٥٠) دقيقة في كل وحدة تعليمية وذلك باستخدام اداة تكمان ،ولقد بدات عملية الرصد إبتداءً من ٢٠٠٧/١١/٢٥ ولغاية ٢٠٠٧/١٢/١٩.

بلغ عدد الوحدات التعليمية التي تم فيها رصد مهارات تتدريسيي عينة البحث (١٢) وحدة تعليمية ، أي بواقع وحدتين تعليميتين لكل مدرس من المدرسين الستة خلال فترة زمنية قدرها (٢٦) يوما.

٣- تحديد درجات المهارا ت التدريسية لكل مدرس من خلال أستخراج متوسط الرصدتين للوحدتين التعليميتين التي تم ملاحظته فيهما.

٣-٥ تحليل البيانات

لغرض تحليل البيانات المستحصلة والتي قام الباحثون بجمعها من خلال رصد السلوكيات والمهارات التي يقوم بها مدرسو العلوم النظرية للمواد المقررة للسنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين.

وبما ان المحور الواحد يتكون من سبع فقرات والخاص باداة (تكمان) فستكون الدرجة السلبية القصوى (٧) درجات، و الحيادة (٢٨) درجة، والايجابية (٤٩) درجة. وفيما يخص الاداة بشكل عام فان الدرجة الايجابية القصوى (١٦٩)درجة. والجدول رقم (١)يبين ذلك .

الجدول رقم (١)

يبين المدى النظري لمستويات التقويم للمقياس والمحور والاداة ككل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الدرجة	المدى النظري		
	الفقرة	المحور	الأداة(درجة كلية)
السلبية القصوى	١	٧	٢٨
الحيادية المتوسطة	٤	٢٨	١١٢
الايجابية القصوى	٧	٤٩	١٩٦

٣-٦ الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحثون على عدد من الوسائل الاحصائية هي :

- معامل ارتباط بيرسون (البياتي ورشيد، ١٩٨٤: ٢٠٢)
- معادلة كوبر لاستخراج الثبات (المفتي، ١٩٨٤: ٦٢)
- اختبار T للعينة الواحدة (ابوصالح ، ٢٠٠٠ :٣٥٤)

٤-عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

وهي "هناك مستويات متفاوتة لمهارات التدريس لمدرسي التربية الرياضية على وفق اداة تكمان"

قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للمهارات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية على وفق (اداة تكمان) ودرجت النتائج في الجدول الأتي :

الجدول رقم (٢)

يبين توزيع المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للمهارات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية على وفق اداة تكمان

ت	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١	الابداع	٤٥,٦	%٩٣
٢	القوة	٤٥,١	%٩٢
٣	السلوك المنظم	٤٣,٣٣	%٨٨
٤	الدفء والتقبل	٤٤,٨	%٩١
	الكلي	١٧٨,٩٥	%٩١

يتبين من الجدول رقم (٢) ان مستوى تقييم المهارات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية الذين تم تحديدهم لتدريس مواد العلوم النظرية لطلبة السنة الدراسية الرابعة على وفق (اداة تكمان) كانت بصورة عامة مرتفعة ومتقاربة نوعا ما وهي اعلى من المحك الفرضي . ويعزو الباحثون السبب في ذلك الى ان العينة المختارة من التدريسيين قد تدربوا خلال اعدادهم وتاهلهم للتدريس فضلا عن انهم قد مارسوا التدريس لفترة طويلة ولا تقل عن (١٠) سنوات وهذا ماأكسبهم خبرة واسعة في مجال التدريس او التفاعل الصفي .

ويتبين من الجدول رقم (٢) ان محور الابداع عند المدرسين بلغ (٩٣%) وهو اعلى من بقية المحاور وهذا يدل على ان المدرسين اكثر تجديداً اوتشجيعا لطلبتهم على التفاعل مع الافكار المرتبطة بالمواد التي يقوموا بتدريسها وتحليلها وربطها بمعطيات العلوم المعاصرة والحديثة والمواكبة للمستجدات المرافقة للعملية التعليمية .

٤-٢ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

وهي "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقييم المهارات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وفق اداة تكمان والمحك الفرضي (٧٠%) من الدرجة الكلية "

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ولغرض التحقق من هذه الفرضية تم استخدام الاختبار (التائي) للعينة الواحدة لغرض المقارنة بين تقييم المهارات التدريسية مع المحك الفرضي (٧٠%) ودرجت النتائج في الجدول الاتي :

الجدول رقم (٣)

يبين القيمة التائية المحسوبة للمقارنة بين المهارات التدريسية والمحك الفرضي لدى المدرسين

المحاور	عدد الفقرات	س̄	± ع	المحك الفرضي	T
الابداع	٧	٤٥,٦	٢,٤٨	٣٤,٣	١١,١٦
القوة	٧	٤٥,١	٤,٢	٣٤,٣	٦,٣
السلوك المنظم	٧	٤٣,٣٣	٣,٣٣	٣٤,٣	٦,٦٤
الدفء والتقبل	٧	٤٤,٨	٢,٦٨	٣٤,٣	٩,٥٩
الدرجة الكلية	٢٨	١٧٨,٩٥	٤,٤٨	١٣٧,٢	٢٢,٨٣

***قيمة T الجدولية امام درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٥٧**

اظهرت النتائج المعروضة في الجدول رقم (٣) ان القيمة التائية المحتسبة بين المتوسطات الحسابية لمحاوراداة تكمان الاربعة والدرجة الكلية للمقياس مقارنة بالمحك الفرضي (٧٠%) كانت جميعها دالة احصائيا وذلك لكونها اكبر من القيمة (التائية) الجدولية والبالغة (٢,٥٧)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥) وهذا يعني ان مستوى تقويم المدرسين وبحسب محاور اداة تكمان انها كانت مرتفعة بدلالة احصائية من المحك الفرضي للمحاور الاربعة والدرجة الكلية، وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث البديلة .

ويعزو الباحثون السبب في ذلك ان مدرسي التربية الرياضية اللذين تم اختيارهم في عينة البحث بحكم خبرتهم في مهنة التدريس انعكس ذلك ايجابيا في سلوكهم الظاهر اثناء

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تفاعل خبرتهم وتقديمهم للمادة الدراسية وتشجيعهم لطلبتهم على طرح الافكار وتحليل المعارف والمعلومات المتعلقة بالمادة التدريسية التي يقدمونها أذ يشير (سايدنتوب) أن المدرس الذي يمتلك مهارات تدريسية يؤدي دوراً فنياً مؤثراً في تأليف وأيجاد وتقديم المواقف المهارية المختلفة لتغطية او لسد التغيرات المطلوبة في المواقف التعلينية المختلفة، كككما أن المدرس الماهر يمكنه السيطرة على المواقف التدريسية الجيدة التي لايتعلم الطلاب فيها فحسب بل يتمتعون بالتعلم وبصورة واضحة". (سايدنتوب،١٩٩٢ : ٨)

فضلا عن ذلك ان امتلاك الخبرة والممارسة لتأدية المهام المناطة على تقسيم في التدريس والمتمثل بسلوكهم الظاهر من ابداع، وقوة، وسلوك منظم، ودفء وتقبل يأتي ذلك من خلال التفاعل المتبادل الايجابي بين المدرسين من جهة والطلبة من جهة اخرى وهذا مما كان له دور فاعل في حصولهم على مستوى تقويم عال اعلى من المحك الفرضي (٧٠%) . ومن جهة اخرى ان طبيعة مواد العلوم النظرية المخصصة لطلبة السنة الدراسية الرابعة تعطي الحرية للمدرسين وطلبتهم في تبادل الافكار وتحليل الظواهر المتعلقة بالمادة الدراسية بعمق وموضوعية وهذا ياتي من الخبرة التي اكتسبها التدريسي في مجال التدريس.

٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

٥- ١الاستنتاجات

استنتج الباحثون مايأتي :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١- مستوى المهارات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية بلغت نسبة عالية تقدر بـ (٩١%).

٢- ارتفاع مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية على وفق المحاور الأربعة لأداة (تكمان) عن المحك الافتراضي (٧٠%)من الدرجة الكلية .

٥- ٢ التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بالتوصيات الاتية :

١- اعتماد اداة تكمان في تقييم المهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بفرعيه الالعاب الفردية والجماعية .

٢- تدريب مدرسي التربية الرياضية لمجال السلوك المنظم .

٣- اجراء دراسة مقارنة لمهارات التدريس بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وعلاقة مهارات تدريسهم بتحصيل طلبتهم .

المصادر

١. ابو صالح، محمد صبحي(٢٠٠٠): الطرق الاحصائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢. البياتي، مظفر فاضل ورشيد عبد الرزاق(١٩٨٤): الاحصاء التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.

٣. جعفر، حاتم عبيد(١٩٧٧): تقييم مديري المدارس الابتدائية من قبل معلمي مدارسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.

٤. الحيالي، زياد طارق(٢٠٠١): تقويم الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل الطلبة،رسالة دبلوم عالي غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

٥. الروسان، سليم سلامة واخرون(١٩٩٢): مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية،ط١، جمعية المطابع التعاونية، عمان، الاردن.

٦. زيتون، عايش(١٩٨٤):الممارسات التدريسية وعلاقتها بالمفاهيم الحديثة في تدريس العلوم عند معلمي الاحياء (المرحلة الثانوية)، مجلة الدراسات الانسانية والتربوية،ع٢.

٧. سايدنتوب، داريل (١٩٩٢): تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية، ترجمة عباس احمد السامرائي وعبد الكريم السامرائي ، دارالحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

٨. العبادي،هيفاء عبد الرحمن(٢٠٠٠):استخدام اداة تكمان في تقويم الاساليب التدريسية لمدرسي معاهد اعداد المعلمين في محافظة نينوى،رسالة دبلوم عالي غير منشورة،كلية التربية، جامعة الموصل.

٩. علام، صلاح الدين(٢٠٠٠):القياس والتقويم التربويوالنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.

١٠. المفتي، محمد امين(١٩٨٤: سلوك التدريس،مؤسسة الخليج العربي، مطبعة النهضة، مصر.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١١. المولى، فارس محمد حياوي(١٩٩٢): تقويم علاقة الاساليب التدريسية لمدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

١٢ . هيشان، صباح واخرون(١٩٩٢): الممارسات التدريسية المفضلة لدى اعصاء الهيئة التدريسية كما يراها طلبة جامعة تكريت، مجلة جامعة تكريت،ع١.

13 . Anders, T, etal(1980):"Adjunct Applications faclilitac Later Application or Do they" Journal of Education Psychology,VOL:72,NO.4,P:533-543.

ملحق رقم (١)

اداة تكمان في تقييم المهارات التدريسية

المحاور	ت	المقاييس								
الابداع	١-	مجدد	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مقلد
	٢-	تقريري	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	مبتكر
	٣-	مشجع	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مثيط
	٤-	سطحي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	ناقد
	٥-	تجريبي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	غير تجريبي
	٦-	حرفي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متوسع
	٧-	جريء	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	متردد
القوة	٨-	متحفظ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	صريح
	٩-	فعال	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	سلبي
	١٠-	ساكن	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	حرك

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

	١١-	حيوي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	خامل
	١٢-	متراخ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	حازم
	١٣-	انبساطي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	انطوائي
	١٤-	قلق	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	حاسم
السلوك المنظم	١٥-	هادف	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عشوائي
	١٦-	مضطرب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	منظم
	١٧-	واثق	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مرتاب
	١٨-	مشتت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	مرتب
	١٩-	موجه	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	غير موجه
	٢٠-	متقلب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	ثابت
	٢١-	ملاحظ	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	شارد
الدفء والتقبل	٢٢-	غير صبور	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	صبور
	٢٣-	حميم	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عدائي
	٢٤-	خصوم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	ودود
	٢٥-	دمث	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	فظ
	٢٦-	متعسف	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	منصف
	٢٧-	اجتماعي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	انعزالي
	٢٨-	مستهزء	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متجاوب

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com